

شرح ابن عقيل

الفاء والعين استثقالا للكسرة قبل الواو بل يجب فتح العين أو تسكينها فتقول ذروات أو ذروات وشذ قولهم جروات بكسر الفاء والعين .

وكذلك لا يجوز الإتيان إذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استثقالا للضمة قبل الياء بل يجب الفتح أو التسكين فتقول زبيات أو زبيات . (ونادرة أو ذو اضطرار غير ما ... قدمته أو لأناس أنتنما) .

يعني أنه إذا جاء جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكر عد نادرا أو ضرورة أو لغة لقوم . فالأول كقولهم في جروة جروات بكسر الفاء والعين . والثاني كقوله .

354 - (وحملت زفرات الضحى فأطقتها ... ومالي بزفرات العشى يدان) .

فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها إتيان